

انتبه.. مالك الملك ينادي! | حلقة 1 من برنامج النداء الجزء الثاني

| الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء النداء ان الذي ناداكم رب السماء رب السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانه
اللهم فديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. مشاهدينا الكرام - [00:00:00](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى الحلقة الاولى في الجزء الثاني من السلسلة الطيبة الطاهرة برنامج النداء.
ترحب بحضراتكم ومع نرحب بضيفنا الكريم. صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الاستاذ - [00:00:40](#)
الدكتور محمد حسان. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في الجزء الثاني من حياك الله يا دكتور محمد.
حياك الله وبياك. اسأل الله ان يجعل مباركا وان ارزقني واياك الاخلاص والقبول والسداد والتوفيق. اللهم امين يا رب العالمين. يعني
قبل ان نشرع في هذه السلسلة الطيبة - [00:00:54](#)
الطيارة في الجزء الثاني يطيب لي اذا اذنت لنا ان نذكر انفسنا والسادة المشاهدين بما تم تناوله في الجزء الاول من مفهوم معنى
النداء واهمية النداءات التي صدرت من الله عز وجل اهل الايمان. فما هو الايمان من قبيل التذكرة - [00:01:14](#)
احسنت. بورك. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين
وازواجه امهات المؤمنين. صلى الله عليه وسلم. واسأل الله جل وعلا ان - [00:01:32](#)
صل علينا معهم بمنه وكرمه ورحمته وهو ارحم الراحمين. امين. كل عام وانت بخير والامة الحبيبة الميمونة المباركة بخير وبركة.
اللهم امين. واسأل الله جل وعلا ان يعيد علينا الايام ونحن في اتم واكمل الايمان والصحة - [00:01:49](#)
والستر والعافية. اللهم امين. والرزق والنصر والتوفيق والمدد والرحمة والبركة. امين. انه ولي ذلك والقادر عليه. امين يا رب والله لقد
احسنت السؤال بان نذكر اخواننا من المسلمين والمسلمات بما اصلنا له في - [00:02:12](#)
اللقاء المنصرم من برنامج النداء في رمضان الماضي. نعم حيث قلنا بانك ايها المؤمن اذا استمعت رب العزة جل جلاله ينادي عليك
بقوله يا ايها الذين امنوا سمعك واستحضر لها قلبك - [00:02:35](#)
واستجمع لها كيائك فمالك الملك وملك الملوك ينادي عليك يا من حققت الايمان به. هيا انتبه خير ستؤمن به او شر ستنتهي عنه. نعم.
او حكم ستكلف به فهيا ايها المؤمن الموحد لله جل وعلا. نعم. ان سمعت النداء - [00:03:04](#)
فاستشعر عظمة وجلال وكمال وجمال المنادي لتستشعر عظمة التكليف الذي يحمله نداء. الله يا ايها الذين امنوا. نعم. مم هذا النداء
حين يصدر بقوله يا ايها الذين امنوا فيه اغرام - [00:03:37](#)
من حيث ماذا؟ اغراء لاهل الايمان ان ينتبهوا نعم. شد الانتباههم. جميل. وتحريك ليقظتهم لتنصت القلوب قبل الاذان فمالك الملك
ينادي ماذا لو نادى عليك رئيسك في العمل ما لك الملك ينادي. ينادي. اهرول - [00:04:04](#)
والله لو نادى عليك رئيسك وانت تحبه لاسرعت اليه مبتسما. مبتهجا فرحا. نعم. هل استشعرت ان الذي ينادي عليك الملك. هو انا من
حققي استشعر هذا الاحساس بل يجب علي؟ بل يجب على المؤمن ان يعيش هذا - [00:04:31](#)
وان يستشعره. الله. فلو عاشه واستشعره. هم. لشعر بثقل التكليف الذي يحمله النداء لان الذي ينادي عليه ويأمره وينهاه ويكلفه هو
الملك الحق هو مالك الملك. هل يتبادر لدينا ان النداء فيه شر لي؟ لا قدر الله - [00:04:51](#)

شر تنهى عنه الله الله. وخير تؤمر به. اه وتكليف تكلف به لسعادتك في الدنيا والاخرة. يعني مصلحتي هل يوجد على وجه الارض من يحبك ويحب مصلحتك وسعادتك كامك؟ لا - [00:05:15](#)

الله جل وعلا يحب لك اكثر من ذلك بل هو ارحم بك من امك. لا الله ارحم بعباده من رحمة الام بولدها. الله! فاعلم بان ايها الحبيب لو كلفتك او امرتك او نهتك فانما تريد صلاحك وسعادتك وفلاحك في - [00:05:39](#)

الدنيا والاخرة لا سيما ان كانت اما مؤمنة عاقلة ذكية عبقرية المعية. ولا اشترط التعليم فكم من امهات من الامنيات قد خرجن العلماء والقادة والاطهار والاخيار فكيف لو كان النداء من العزيز الغفار؟ الله. الواحد القهار. سبحانه. اعلم بانه الخير. اعلم بانه السعادة، اعلم - [00:06:03](#)

انه الفلاح اعلم بانه النجاة. فحين ينادي عليك ربك جل علاه. يا ايها الذين امنوا اقول ايه طاعة. لبيك. لبيك لبيك. لبيك وسعديك لبيك حقا حقا تذللنا ورقة. الله لبيك - [00:06:33](#)

ولبيك اي ها انا ذا عبدك المؤمن البي امرك واجيبك اجابة بعد طاعة بعد طاعة. اه وحبا واذعانا وانقيادا العرب يقولون وانت ذكرتني الان والله امرأة لبي اي محبة لزوجها. نعم. واولادها - [00:06:57](#)

فكيف بحب المؤمن لسيدته ومولاه؟ الله. الله فانت تقول حين ينادي عليك لبيك وسعديك والخير كله بين يديك كما يرد اهل الجنة على جل جلاله وهو يقول لهم وهم في الجنة هل رضيتم حين يقولوا يا اهل الجنة؟ نعم. فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير بين - [00:07:26](#)

يديك. اللهم اجعلنا منهم. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. امين يا رب العالمين. اللفتة الثانية حين يصدر النداء بقوله يا ايها الذين امنوا مم وهي لفتة خطيرة جدا. وارجو ان ينتمي اليه اخواني واخواتي. الا وهي - [00:07:53](#)

ان ما يحمله هذا النداء الذي يكلف به الحق جل وعلا من مقتضيات الايمان الله اكبر. هل تدبرتها يا دكتور محمد؟ الله اكبر حين يقول الحق سبحانه. يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم - [00:08:08](#)

لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم الى اخر الاية التي سنستهل بها ان شاء الله. مم. اعلم بان العمل بمقتضى هذا النداء من مقتضيات الايمان واذا لم اعمل به. اه نقص في الايمان. الله اكبر. على درجات - [00:08:28](#)

النقص والاخلال. مم. بالعمل بهذا النداء. الله اكبر. وهزه الافادة الثالثة. ان لم اعمل بمقتضى النداء الذي نادى الله به على اهل الايمان. هم. فانما هو خلل ونقص في الايمان. لان الله جل وعلا لو امرك - [00:08:45](#)

تأتمر فالحكم يختلف باختلاف الانتهاء عن هذا العمل بهذا الامر بمعنى قد يكون الانتهاء. اه. والعياذ بالله خروج من الملة ان كان. يا رب. ترك العمل مم. جحودا وانكارا ومنصوص عليه في الاية يعني. نعم. واستكبارا على حكم الله جل وعلا. وهذا لا يقع من اهل

الايمان الذين يشهدون ان لا اله - [00:09:05](#)

ان الله وان محمدا رسول الله. لكن يقع منهم التقصير في العمل. الاخلال في العمل. وهذا ينقص من الايمان نعم عليه اثم. نعم من الايمان لكنه لا ينفي عنه الايمان. اه. لا ينفي عنه اصل الايمان - [00:09:33](#)

انما ينفي عنه كمال الايمان. وتتام الايمان. يبقى اذا النداء فيه لفت الانتباه المؤمن. امر او او حكم. اه وتجييش لذهنه ولقلبه ان ينتبه للنداء ولما يحمله. تمام. الامر الثاني ما - [00:09:54](#)

يحملة النداء من مقتضيات الايمان بالله جل وعلا. تمام. الامر الثالث الاخلال بما يحمله النداء دليل على نقص في في ايماني المؤمن فيجب عليه ان يتداركه. كل واحد باعتقاده وبامكانه ان يعرض نفسه على آيات احسنت - [00:10:17](#)

فما هو الايمان؟ الله. ما هو الايمان؟ اجابة على سؤالكم. نعم. بورك. بارك الله فيك. يعجبني جدا هذا التأصيل اللغوي ابتداء لابن فارس مم مقاييس اللغة. اي نعم. نعم. فارس من فرسان اللغة. طب ما شاء الله عليه. يقول الهمزة - [00:10:38](#)

والميم والنون امن ايوة اصلان متقاربان احدهما بمعنى الامانة التي هي ضد الخيانة والآخر بمعنى التصديق كما في قوله تعالى حكاية عن ابناء يعقوب وما انت بمؤمن لنا. احسنت. ايوة ما انت بمصدق لنا. ولو كنا صادقين. كيف نعرف الدلالة المقصودة من السياق من

الائتتان مقصودتان في الاية عموما اه في النداء عموما الايمان عموما يعني. اه نرجع الى المعنى المراد. اه بالاية بفهمنا الله تبارك وتعالى في الاية. الله. بالعودة الى مجموع الايات فالقرآن يفسر بعضه بعضا. وبالعودة الى - 00:11:28

يا سيد المفسرين للقرآن بقوله وعمله وهو سيدنا ثم بالعودة في الخطب الخطوة الثالثة. ايوه. لمن عاشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وعاشوا تنزل القرآن عليه وعاشه في ذهب وتطبيقه للقرآن بين اظهرهم الا وهم الصحابة. الصحابة. من كان مستنا. هم.

فليستن بمن قد مات فان الحي - 00:11:50

لا تؤمن عليه الفتنة. نعم. اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله افضل هذه الامة ابرها قلوبا مقهى علما واقلها تكلفا.

اختارهم الله لصحبة نبيه. فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثارهم - 00:12:20

وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم كلفوي عندنا في اللغة في سياق الكلام وسياق المقام.

نعم. ارى ان سياق المقام مع فضيلتكم تأثر ايجابيا وانت تتكلم عن الصحابة. هل تحب - 00:12:40

انا احب الصحابة حبا لا يعلم قدره الا من رزقنيه الله الله احييك على هات الجملة. الله سبحانه. سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى.

فحب الصحابة اسمع العبارة محمد. نعم. وانت تستخرج مني ما لم - 00:12:59

في ذهني. فضيلتك بحر زاهر. الله يسترنا واياك. اللهم امين. حب الصحابة دين وايمان واحسان وبغض الصحابة كفر ونفاق وطغيان

مرة ثانية بكلام خطير. جدا. مرة ثانية. معتقل اهل السنة. الله اكبر. حب الصحابة دين - 00:13:18

وايمان واحسان. نعم. وبغض الصحابة كفر ونفاق وطغيان ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين

والمراد بالمؤمنين في الاية ابتداء الصحابة. لسنا نحن. الصحابة ابتداء. نعم. وعلى دريهم من ساروا. ومن سار على دريهم. وعلى هم.

ومن يشاقق - 00:13:42

الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله الله اكبر ونصرة جهنم. وساءت مصيره. سلم يا رب.

فالصحابة الذي شهد لهم بالايمان هو الله. رضي الله عنهم - 00:14:10

ورضوا عنه ورضوا عنه اولئك هم المؤمنون حقا. الى اخر الايات لان الموضوع طويل وهذا صحيح. باب واسع لا نتجرأ في الكلام عن

الصحابة ولا بالصحابة ونتأدب بل يجب يجب على كل مؤمن ذاق حلاوة الايمان وطعمه واشرق على قلبه نوره ان يتأدب في حضرة

اصحاب سيدنا - 00:14:33

رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع مني هذه الجملة يا دكتور محمد. اتفضل. اولئك قوم حطوا رحالهم في الجنة يا الله! هل على

هذا من دليل؟ ادلة دليل ويكفي - 00:14:58

قال صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. هكذا في الصحيحين. نعم ابو بكر في الجنة عمر في الجنة. عليه رضوان الله. عثمان

في الجنة. عليه رضوان الله. علي بن ابي طالب في الجنة. عليه رضوان الله. طلحة بن عبيد الله - 00:15:14

في الجنة. الله. عبدالرحمن بن عوف الجنة. وذكر العشرة. احسنت. جزاك الله خيرا. دليل صريح. احسنت جزاك الله خيرا. نعود الى

قضية الايمان امانة تدل على معنى الخيانة ضد الخيانة. اي نعم. وتدل على معنى التصديق تصديق. الا ان - 00:15:32

ابن تيمية رحمه الله له رأي اخر لغة امصطلاحا. لغة. لغة. لان اللغة هي التأصيل الذي نبني عليه المعنى الاصطلاحي جميل. ولذلك انا

اطالب اولادنا وشبابنا الا يتعجلوا قبل ان يعودوا الى التأصيل اللغوي للمفردات. هم. فهذه هي لغة العرب - 00:15:51

التي نزل القرآن بها. نعم. بلسان عربي. مبين. مبين. واضح. نعم. يرى ابن تيمية رحمه الله ان الايمان مشتق من ضد الخوف؟ نعم

الذي هو القرار والطمأنينة والسكينة وعدم الخوف. ثم قال - 00:16:13

وانما يحصل ذلك في القلب بالتصديق والانقياد. فجمع بين ما ابدعه في هذا التعريف. رائع جدا وانما يحصل ذلك في القلب اي القرار

والامن والطمأنينة وعدم الخوف والسكينة. مم. اذا حصل - 00:16:32

واستقر في القلب التصديق والانقياد. الانقياد. فكلمنا انقاد العبد منقاد بالانقياد دائما يعني الايمان منقرض مرتبط بالانقياد؟ العبودية

ركنان الاول الانقياد الثاني المحبة واذا اختل احدهما تنقص العبودية كلامك خطير يا مولانا هو يأسر لاشياء لم نكن ننتبه اليها. هذه هي العقيدة. يعني لما اقول انا عبد لله. يجب عليك ان تكون منقادا - [00:16:52](#)

لما لان العبودية طريق معبد في لغة العرب اي طريق مذل ومعلمة قيادي بحسن. امتثال الامر واجتناب النهي والوقوف عند الحد والانقياد فقط وحده لا يكفي لتكون عبدا عابدا لسيدك ومولاك الا اذا اقتربت العبودية - [00:17:28](#)

انقيادي مع المحبة له وانت في غاية الحب له والرضا عنه تنقاد له ايحسبنا ربنا على الحب ام الانقياد؟ معا. الله اكبر. على الاثنين معا يعني لابد ان اعمل وانا احب - [00:17:54](#)

نعم هذا شطر العبودية شطر العبودية ان تمتثل وانت محب واذا كان على غير هوى او على غير رغبة او فيه مشقة او فيه تعب؟ لأ عبودية. المفردات التي ذكرتها يا دكتور محمد؟ ولا غير واردة؟ تختلف - [00:18:12](#)

لا تختلف. مم حضرتك ذكرت معنيين خطيرين. بوركتم. الاول لو في مشقة خلاص لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لكن لا ينفع ان عبادة ابداء. الحمد لله. لكن انا اعمله. نعم. وانا منقاد. لكن اشعر بمشقة - [00:18:34](#)

اسر مشقة في الحج. نعم. لكني احج. نعم. في قيام الليل لكني اقوم. في صيام رمضان لكني اصوم. نعم. في الصلوات والمحافظة والخروج في هذا البرد القارس. نعم. لصلاة الفجر يوميا في مشقة لكنني - [00:18:50](#)

ملازم لباب العبودية حتى لا احرم من فضل الربوبية. الله جميل هذه الجملة على فكرة ملازم لباب العبودية حتى لا احرم من فضل الربوبية. اه فمن العبودية لرب البرية فان الله اجل واكرم من ان يحرمه عطاء الربوبية - [00:19:09](#)

الله اكبر. نعم. الله اكبر كلامه الجميل عايز مسال كده جميل ما شاء الله عليك ما اروك ما شاء الله عليك من امتثل عشان نحب من انا اعجب يا دكتور محمد - [00:19:35](#)

سبحان الله! نعم. لعنترة بن شداد مثلا عنترة. نعم. رجل جاهلي في الجاهلية. نعم معروف معلقاته. يقول لي حبيبته عيلة. مم ولقد ذكرت. والنهار مودع. والرماح مني وببيض الهند تقطر من دمي - [00:19:51](#)

ووددت او فوددت تقبيل السيوف لانها برقت كبارق ثغرك المتبسم. نعم. ايه ده! حب عجيب الشكل في المعركة. في المعركة وهو يقطر دما. وهو يقطر دما. ويعبر عن حبه لمحبوته فكيف بحب - [00:20:18](#)

مين اللي سيده؟ الله. جل جلاله. سبحانه. فالمؤمن ينقاد بحب. بحب بحب وهذا فرق كبير. طب ولو كان انا على غير رغبة الامر عشان نكمل السؤال لو كان في مشقة لا حرج بهذا لو كان على غير رغبة - [00:20:38](#)

لو انا فعلت الامر وانا لا ارغب. اه نعم. خايف من عذاب ربنا فصليت مسلا. خوف خايف وصمت بس. طب خذ الجواب الجميل ده. ارجوك. خوف دليل ايمانه. الله اكبر. الله اكبر - [00:20:57](#)

خوفه. مم. دليل ايمانه. هل من دليل على واحد. ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون. الله! قال جل جلاله خذ بقى الدليل الاوضح. هم - [00:21:12](#)

خوفوني ان كنتم مؤمنين يا سلام يا سلام. فالخوف دليل الايمان. نعم. فمن امتثل الامر وهو يخشى عذاب ربه. نعم. واعلى منه وهو يخشى ربه ليس العذاب فقط. ليس العذاب. فيه فرق بين خشية العذاب وخشية الله عز وجل. الخشية من الله - [00:21:31](#)

دليل على اجلال المؤمن لربه ودليل على معرفته بمقام سيده ومولاه اخاف الله رب العالمين اني اخاف الله رب العالمين. هل من حقي اقول ما بخفش من ربنا؟ لانه بيحبني وانا بحبه. بس ما بخافش منه - [00:21:52](#)

ان كان القائل هذه العبارة يقصد انه لا يخافه لانه يحبه ويعلم انه جل جلاله لا يعذب من يحبه. ايوة. نعم. من هذا الباب. مقبول. مقبول. نعم. من هذا السياق. مم. اما ان ينفي - [00:22:09](#)

انه لا يخاف الله استعلاء واستكبارا وجحودا وانكارا فهذا لا يقع ابدا من مؤمن ذاق طعم الايمان وحلاوة الايمان ونور الايمان. نعم. بارك الله فيك. يعني على وعد بقاء في حلقة - [00:22:29](#)

حديثك ذو شجون انا اود رسالة تقولها لي وللامة ولكل من يشاهدنا ماذا قلت اقول لهم ايها المؤمنون هيا استشعروا مع كل نداء في

القرآن في النداءات التسعين بقوله يا ايها الذين امنوا - [00:22:45](#)

استشعروا جلال و ثقل النداء باستشعاركم لعظمتي وجلالي وجمالي وكمال المنادي سبحانه وتعالى. سبحان الله فلو استشعرتكم عظمة المنادي لعرفتكم قيمة النداء ولا اسرعتم وبادرتم الى العمل والوفاء اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين. شكرا فضيلتك باذن الله تعالى.

امين يا رب. مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب - [00:23:12](#)

الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور محمد حسان محقق ضمان اللقاء الجديد. نستودعكم الله شكرا لكم والسلام

عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء نداء. ان الذين - [00:23:48](#)

رب السماء السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانك اللهم ان فنصحتنا ومنحتنا شرفاء يا ايه لها شرف

عظيم للوراء. فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء يا ايها نادى بها من امنوا من كان امن - [00:24:08](#)

الخوف او اهل الرجاء فاذا امرتم والتزمتهم فافرحوا واذا نهاكم فانتهاوا بعد النداء - [00:24:58](#)